اقتصر عليه الرومى واختاره الازهري اى وقيل لا وصل والمعنى لا اتصل
بل اقطع التاء عن تحين لكن تعبيره بقيل مشعر بتضيف وهو
خلاف ما عليه الجمهور فالصواب الاول وهو مختار الشيخ زكريا
وعليه المعول فتكتب التاء مفصولة من الحاء على هذه الصورة
لات حين مناص لا على هذه الكيفية لاتحين واعلم ان ابا عبيد
قال رسم فى الامام يعنى مصحف عثمان رضى الله عنه الحاضر به لا تحين
نص على ان التاء متصلة بحين وفى رسم المصاحف الحجازية والشامية
والعراقية التاء منفصلة عن حين خطاء ومتصلة بلا حكما وذلك
لان لات فى قول الاكثرين هى لا النافية دخلت عليها التاء علامة
لتانيث الكلمة كما دخلت على رب وثم لذلك فقيل ربة وثمة
فهى زائدة متعلقة بما قبلها لا بما بعدها والمعنى ليست تلك المدة
حين الفرار واختلف القراء فالكسائى يقف بالهاء لاصالتها
والباقون يقفون بالتاء تبعا لرسمها فاجمعوا على انه لا يجوز الوقف
على لا والابتداء بتحين وبهذا يظهر صحة نسخة وهلا وانما خالفهم
ابو عبيدة حيث قال الوقف عند على لا والابتداء بقوله تحين فتكون
قراءة شاذة لانها مخالف لقواعد العربية فى المبنى والمعنى وان وصح
قراءته بقوله لانى نظرتها فى الامام فوجدتها تحين قال وهذه التاء

تزال

تزال فى حين فيقال هذا تحين كان كذا وانشد العاطفون تحين
ما من عاطف والمطعمون زمان اين المطعم قال الناظم فى النشر انى
رايتها مكتوبة فى المصحف العثمانى الذى يقال له الامام مصحف عثمان
ابن عفان رضى الله عنه لا مقطوعة والتاء موصولة ورايت به اثر الدم وتتبعت
فيه ما ذكره ابو عبيدة فرايته كذلك وهذا المصحف هو اليوم بالمدرسة
الفاضلية بالقاهرة المحروسة انتهى وقال القسطلانى الاكثرون
على خلاف ذلك وحملوا ما حكاه ابو عبيدة على انه مما خرج فى
خط المصحف عن القياس واما قول المصرى فحيث صح النقل
عن ابى عبيد انه وجد ذلك كذلك فى مصحف الامام فيكون كافيا
فى حكم المرسوم فيكون حكمه حكم غيره اذ لا فرق نحو فوع بان
الفرق هو مخالفة الجمهور مع مخالفته لسائر المصاحف فغايته
ان وصله شاذ حيث لم يثبت التواتر فى نقله **او وزنوهم وكالوهم**
صل باشباع اى كتب ارباب الرسوم واذا كالوهم او وزنوهم
موصلين اى حكما الا انهم لم يكتبوا بعد الواو الفا فعدم الالف يدل
على ان الواو غير منفصلة فتكون موصولة بخلاف قوله تعالى واذا ما
غضبوا هم يغفرون فى سورة الشورى فان الالف تكتب بعد الواو
فيجوز الوقف على غضبوا وكذا الابتداء بقوله هم قال ابن الانبارى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)